

الدر المنثور

بقبة من أدم فضربت على سعد Bه في المسجد قالت : فجاء جبريل عليه السلام - وان على ثناياه نقع الغبار - فقال : أوقد وضعت السلاح لا وإا ما وضعت الملائكة السلاح بعد أخرج إلى بني قريظة فقاتلهم فلبس رسول ا صلى ا عليه وآله لامته وأذن في الناس بالرحيل : أن يخرجوا فأتاهم فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم فقبل لهم : انزلوا على حكم رسول ا صلى ا عليه وآله قالوا : ننزل على حكم سعد بن معاذ فنزلوا وبعث رسول ا صلى ا عليه وآله إلى سعد بن معاذ فأتى به على حمار فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : احكم فيهم فقال : اني أحكم فيهم . أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم أموالهم قال : فلقد حكمت فيهم بحكم ا وحكم رسوله " .

وأخرج البيهقي عن موسى بن عقبة Bه قال : أنزل ا في قصة الخندق وبني قريظة تسعا وعشرين آية فاتختها يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة ا عليكم اذ جاءكم جنود ا تعالى أعلم . - قوله تعالى : يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحا جميلا وإن كنتن تردن ا ورسوله والدار الآخرة فإن ا أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على ا يسيرا .

أخرج أحمد ومسلم والنسائي وابن مردويه من طريق أبي الزبير عن جابر قال : أقبل أبو بكر Bه يستأذن على رسول ا صلى ا عليه وآله والناس ببابه جلوس والنبي صلى ا عليه وآله جالس فلم يؤذن له ثم أذن لأبي بكر وعمر Bهما فدخلوا والنبي صلى ا عليه وآله جالس وحوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر Bه : لأكلمن